

الصور التعليمية في كتاب العلوم وعلاقتها في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين

م.م. حوراء علي وروار

كلية التربية الأساسية / جامعة المثنى

Educational images in science textbooks and their relationship to the achievement of primary school students from the teachers' point of view**Asst. Lec. Hawraa Ali werwar****College of Basic Education /Al-muthanna University**Hawraa.ali@mu.edu.iq**Abstract**

This study aims to highlight the importance of educational images in science textbooks for primary school students, due to their role as effective visual elements that contribute to reinforcing scientific concepts in students' minds. It has become evident that images have a significant psychological and educational impact, as they help capture students' attention and increase their motivation to learn. The importance of this study arises from the lack of research addressing educational images in science textbooks compared to those in other subjects, especially considering the growing reliance of modern curricula on visual tools as a core component of active learning. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared an exploratory questionnaire distributed to 10 teachers, followed by a closed-ended questionnaire with three response options (Yes, Sometimes, No), which was distributed to 50 teachers in the Al-Rumaitha district. Based on the results and the calculated percentages, the researchers developed a set of conclusions, suggestions, and recommendations for improving the use of educational images in science textbooks.

Keywords: image, education, book, science, achievement, students, primary, teachers.

المخلص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الصور التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، نظرًا لما تمثله من عنصر بصري فعال يساهم في ترسيخ المفاهيم العلمية في أذهان التلاميذ. فقد أصبح واضحًا أن للصور دورًا نفسيًا وتربويًا مؤثرًا، إذ تساعد على جذب انتباه التلميذ، وتزيد من دافعيته للتعلم، خاصة إذا كانت جذابة وتتماشى مع ميوله واهتماماته. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، في ظل قلة الأبحاث التي تناولت الصور التعليمية في كتب العلوم. في هذه جاء هذا البحث استجابة للحاجة المتزايدة إلى تحسين جودة الصور التعليمية، خاصة في ظل اعتماد المناهج الحديثة على الوسائل البصرية كأحد ركائز التعليم النشط. وتكمن أهمية الدراسة في ندرة الأبحاث التي تناولت الصور التعليمية في كتب العلوم مقارنة بتلك التي تناولت مواد دراسية أخرى.

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاعية وتم توزيعها على (١٠) من المعلمين والمعلمات وتم قامت الباحثة بإعداد استبيان مغلق مكون من ثلاث اجابات (نعم، احيانا، كلا) وتم توزيعها على (٥٠) معلم ومعلمة من قضاء السماوة ثم الوصول الى النتائج والنسب المئوية وعلى اساسها تم وضع الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: صورة، تعليم، كتاب، علوم، تحصيل، تلاميذ، الابتدائية، معلمين.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث **problem of Research**

نالت الصور التعليمية في السنوات الماضية الاخيرة اهتماما متزايدا من قبل العاملين في الميدان التربوي لكونه يمثل عنصر من عناصر المنهاج الدراسي او وسيلة تعليمية ثانوية في العملية التعليمية تسهم في تحسينها. ولكي تؤدي الصورة التعليمية الدور المطلوب منها كان لابد أن تتوفر فيها شروط فنية وتقنية من الضروري وجودها في الصورة من اهما مناسبة الصورة الوحدة التعليمية والمرحلة العمرية للتلميذ وليئته اضافته إلى تميزها بدقتها العالية ووضوحها حتى لا تشتبه على التلميذ فلا يفهمها.

كما يجب ان تتناسق ألوانها ولا تحتوي على اشياء متعددة تشتت الفكرة التي نريد من التلميذ ان يركز عليها حتى تجذب التلميذ المبتدئ وتشد انتباهه وتزيد رغبته في التعلم والتعرف على دلالات الصورة وعلى معانيها ليستطيع التعبير عنها بلغته.

كانت ومازالت الصور والرسوم في الكتب المدرسية تحظى بدور مهم في العملية التعليمية وذلك لأنها تمثل لغة مرئية لا مكتوبة وتؤثر فيهم أكثر مما تفعله او تحدثه الكلمة او العبارة لذا فقد عمل العديد من الباحثين والمتخصصين في هذا الشأن إلى إجراء العديد من الدراسات حول الصور التعليمية في الكتب المدرسية الابتدائية. وقد عرفت الصورة التعليمية والرسوم بطبيعتها مشوقه للتلاميذ وتعتبر مصدرا حيا يمدهم بالأفكار الجديدة والخبرات كما يستطيع الطفل فهمها وإدراك مراميها. (رضوان.١٩٨٢)

لذا تكمن مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:(ما الصور التعليمية في كتب العلوم وما تأثيرها على

العملية التعليمية؟)

ثانياً: أهمية البحث **Importance of Research**

شهد العالم تقدماً علمياً وتكنولوجياً متزايداً ولقد تحقق في بضع سنين ما حققه العلم في مئات مضت من

السنين.

والتربية هي عملية الرعاية والاهتمام والتوجيه الذي تقوم به الأسرة والمدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية للفرد الانساني من اجل الوصول الى درجة الكمال جسميا وعقليا ونفسيا وأخلاقيا وهي لا تتوقف عند مرحلة عمرية معينة بل تستمر مع الفرد حتى اخر ايام حياته. (ربيع، ٢٠٠٦)

تأخذ الصورة في كتاب العلوم للصف أهمية كبيره ومكانه بالغه ولن نكون مبالغين إذا قلنا بأن له أهمية في كل جانب من جوانب الحياة لأنه يساهم في بناء وتطوير الانسان في المستقبل ورجال الغد وذلك لدوره المهم في التقدم والتطور في العلم والتكنولوجيا وتنوع وسائل النشر وهو الاداء الاولى بين المعلم والتلميذ لذلك فإن الصورة في كتاب العلوم له مبادئه التربوية والتنثيفية وتهذيب الوجدان وابرار القدرات وهو مصدر تثقيف وارشاد وتوعيه للتلميذ. (الحمطاني، ١٩٨٩، ص ٣)

إذ انها تمثل أحد الوسائل المتبعة في تنفيذ المفردات التفصيلية لمفردات دراسية لذا اعطى التربويين بعض ما يستحق من اهتمام وعنايه بسبب كونه شيئاً ماديا ملازماً للتلميذ يكون محتوى له تأثيراً مباشراً قد يتجاوز تأثير وسائل الأخرى لتكون المستخدمة في تنفيذ المنهج. (الشبلي، ١٩٨٦، ص ١٠٨)

لم تعد الصور التعليمية وسيلة من وسائل التعلم العادية بل أداة حقيقية معروضة بأسلوب منطقي وسهل، بما توفره من وضوح وما تتضمن من مؤشرات واضحة فيما يتعلق بالتدريس واختيارات ملائمة للمادة. (مهدي، ١٩٨٤، ص ٥)

وترى الباحثة ان القيام بمثل هذا البحث تظهر اهميته من خلال الاتي:

- يقدم قدم رؤية واضحة للمتخصصين في وضع منهاج العلوم لإعادة النظر في تنظيم وتحسين الصور مما يعود بالفائدة لكتاب العلوم والتلاميذ.
- التعرف على أهمية الصور التعليمية واسهامها بشكل فعال في تقدم وارتفاع مستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- يعطي نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها مؤشرات لاتخاذ قرارات مناسبة للاهتمام وتحسين الصور التعليمية الموجودة في كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: هدف البحث Objectives of Research

يهدف البحث الى:

ما علاقة استخدام الصور التعليمية في كتب العلوم على تحصيل المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

رابعاً: حدود البحث Limitation of Research

١- الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٤_٢٠٢٥

٢- الحد المكاني: مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة المثنى/ مركز السماوة

٣- الحد البشري: معلمين ومعلمات ماده العلوم في محافظة المتنى

٤- الحد المعرفي: كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of Rune the Tams

اولاً: الصورة التعليمية

أ- عرفها لبنى على انها شكل الاشخاص او الاشياء او المناظر موضحة على ورق او ما شابه بالتصوير او الرسم وهي وسيلة يلجأ المعلم اليها بغية تقريب وتوضيح المفاهيم المجردة الى ذهن المتعلم ليضمن فهمه واستيعابه (لبنى واخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٥)

ثانياً: المرحلة الابتدائية

هي المرحلة التي يواجه فيها جمهور الاطفال المدرسة فيتربون فيها عقلاً وسلوكاً وادباً وذلك وفق مناهج مدروسة سلفاً اعدت لهم (الهاشمي، ١٩٧٤، ص ٣٠)

هي احدى مراحل السلم التعليمي في القطر ومدتها ست سنوات ويقبل فيها الأطفال الذين اكملوا السادسة من عمرهم وتشمل ستة صفوف يتخرج فيها التلميذ بعد اجتياز الامتحان الوزاري الى المرحلة المتوسطة وهي الزامية ومجانية. (العبيدي، ١٩٨٨، ص ١٩)

ثالثاً: كتاب العلوم

أ- مصدر رئيسي لتعلم المتعلمين لذا يجب ان يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي سيتعلمها المتعلمون (الحيلة ومرعي، ٢٠١٢، ص ٢١٥)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل جوانب نظرية توضح المتغيرات التي تؤالف هذا البحث فضلاً عن الدراسات السابقة.

اولاً: جوانب نظرية

-الصور التعليمية

أن الصور تلعب دوراً أساسياً في تعزيز فعالية التعليم، حيث تساعد في رسوخ المعلومات في ذاكرة التلميذ بشكل أفضل مما تستطيع اللغة المكتوبة. تستخدم الصور كوسيلة تعليمية لتسهيل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وتساعد في ربط الأفكار والمعلومات بسرعة وبأقل جهد. يمكن أن تكون الصور ثابتة مثل الصور الفوتوغرافية أو المرسومة، أو متحركة مثل الفيديو أو العروض عبر الكمبيوتر، ويتم عرضها بطرق متعددة داخل الفصول الدراسية أو عبر وسائل الإعلام مثل التلفزيون والسينما.

الصورة تعد من أهم وسائل الاتصال المرئية، حيث تعتمد على فعالية هذا الاتصال ولها تأثير كبير على المتلقين. وتُعتبر الصورة مقطعاً مختاراً من واقع معين، ويسعى الرسام إلى تكثيف محتوى هذا المقطع لتحقيق التأثير المطلوب. (جونز، ١٩٨٢، ص ٢٢)

الصور تساعد في توضيح معنى الكلمة، حيث أن الكلمة لا تحتوي على عناصر شكلية تمثل الشيء الذي ترمز إليه، بينما تحتوي الصورة على تفاصيل وأشكال تشبه الشيء ذاته، مما يسهل فهم المعنى. (عبد الحليم، ١٩٨٥، ص ٢٣٧)

- شروط الصورة التعليمية الجيدة تتلخص في النقاط التالية:

١. جذب انتباه التلاميذ كخطوة أساسية للتعلم.
٢. احتواؤها على تفاصيل دقيقة عن الموضوع المطلوب دراسته.
٣. ارتباط المادة الدراسية بالبيئة المحيطة.
٤. تطابق الواقع العلمي للصورة مع الشروط الفنية.
٥. ضرورة الجمال في التقاط أو رسم الصورة.
٦. تحفيز التلاميذ على التعلم والمثابرة.
٧. سهولة الفهم والتفسير مع البساطة .

- المؤثر البيئي في الصورة

يشير إلى العلاقة المتكاملة بين الإنسان وبيئته، حيث يعتبر الإنسان جزءاً أساسياً من تطور بيئته الحضارية والاجتماعية عبر العصور. بما في ذلك الاقتصادية والثقافية والعقائدية، تتأثر بشكل مباشر بالمؤثرات البيئية، ما يعكس تأثير البيئة في مسيرة الإنسان. (ياسين، ٢٠٠٢، ص ١١)

العوامل البيئية تتداخل وتشمل عوامل مناخية وجغرافية بالإضافة إلى عوامل اجتماعية مثل تاريخ البلد وتراثه وعاداته وتقاليده. هذه العوامل تشكل نظاماً متكاملًا يؤثر في الإنسان ويعيش ضمنه، حيث تكون البيئة مزيجاً من عناصر طبيعية، اقتصادية، وحضارية تحيط به (ام هوين، ١٩٧٩، ص ١٤)

- فوائد الصور والرسوم في العملية التعليمية تشمل :

١. خلق جو من التفاعل والمناقشة الصفية بين التلاميذ.
٢. تساعد على تقريب المفاهيم المجردة لتمكين التلاميذ من فهمها.
٣. تساعد في المقارنة بين الأشياء من خلال عرض الصور للمقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف.
٤. تسهم في تعلم الأطفال للكلمات خاصة في مراحلهم الأولى .
٥. تتيح مشاهدة الأحداث الغير مألوفة مثل التفجيرات النووية أو الوجه الآخر للقمر.

٦. تساهم في توضيح الحقائق العلمية والأفكار المرئية.

-العلاقة بين الشكل والمضمون

العمل الفني يعكس دائماً الظروف الاجتماعية والتاريخية التي تمر بها المجتمعات، حيث تتداخل الأفكار المبدعة مع الواقع المعيشي. وتتمثل العلاقة الجدلية بين العمل الفني والواقع في أن الفن يستجيب للتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على حياة الناس، بينما يعكس الواقع المعيش هموم ومشاعر المجتمع في فترات معينة. هذه العلاقة المتجددة بين الفن والمجتمع تجعل من العمل الفني وسيلة لفهم وتحليل التغيرات التي تطرأ على الأوضاع الاجتماعية عبر الزمن. (الصباغ، ١٩٨٦، ص ٢٣)

انواع الصور التعليمية:

١. الصور الفوتوغرافية: هي وسائل بصرية فعالة في التدريس قد تكون الصورة ملونه او بيضاء وسوداء وهذه الصور تثير اهتمام التلاميذ للدراسة لان التلاميذ يفضلون عادة رؤية الصور الملونة عند التعليم.
٢. الصور الواقعية غير فوتوغرافية: المقصود بالصور الواقعية غير فوتوغرافية هي الرسوم الواقعية للأشياء وقد تكون تلك الرسوم اصلية مرسومة باليد ويمكن ان تستخدم الاقلام الرصاص الحبر الصيني او الاقلام الملونة وانواع الاقلام المختلفة في رسم هذا النوع من الصور.
٣. الصور المجسمة: هي نوع خاص من الصور الثابتة وكل صورة مجسمة هي في الواقع عبارة عن صورتين شفافتين عاديتين ويستخدم في اخذ هذه الصورة آلة تصويرية خاصة ذات عدستين تبعد الواحدة عن الاخرى بمسافة مساوية تقريبا للمسافة بين العينين.
٤. الشرائح الميكروسكوبية: يستخدم الميكروسكوب اساسا اداة لمشاهدة الشرائح والمواد الدقيقة غير ان للميكروسكوب اساسا اداة للمشاهدة الفردية ويمكن عرض صور مكبرة على الشاشة لشرائح ومواد مجهرية متعددة. (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ١٠٥)

-أهمية الصور التعليمية:

منستريج يرى أن تحقيق الهدف من الصورة التعليمية يعتمد على:

١. وعي الدارس بالاختلاف بين معرفته السابقة ومعرفة الصورة.
٢. قدرة الدارس على فهم المعرفة المرتبطة بالصورة.
٣. مقارنة الانطباع الجديد مع خبراته السابقة.

(العبيدي، ١٩٨٨، ص ٢٤٥)

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسة Levie & Lentz

أشارت الدراسات إلى أن الصور التعليمية تُعد وسيلة فعالة لدعم الفهم وتنمية التفكير العلمي. فوفقاً لدراسة Levie & Lentz (1982)، فإن استخدام الصور إلى جانب النصوص يسهم في تحسين الفهم بنسبة كبيرة، وخاصة في المحتويات العلمية التي يصعب على التلاميذ إدراكها من خلال النصوص فقط. كما تسهم الصور في جذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم.

- دراسة الشراقوي، ٢٠١٧

تناولت تحليل كتب العلوم من حيث مدى توظيف الصور التعليمية فيها. وقد وجدت دراسة الشراقوي (٢٠١٧) أن نسبة كبيرة من الصور الواردة في الكتب لا تُوظف بالشكل التربوي الأمثل، إذ تكون أحياناً لأغراض تجميلية، أو تقتصر إلى التوضيح الكافي، مما يقلل من فاعليتها التعليمية. وأظهرت دراسات تحليلية أخرى في الوطن العربي تفاوتاً في توظيف الصور بين المناهج.

- دراسة (Mayer, 2001)

ظهرت الدراسات التجريبية أن الصور التعليمية تلعب دوراً مؤثراً في تحسين التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. فحسب دراسة (Mayer, 2001)، فإن الدمج بين الصورة والنص يُعزز من "الفهم البنائي"، ويزيد من قدرة الطالب على تذكر المفاهيم واستيعابها على المدى الطويل.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في دراستهم على المنهج الوصفي، والذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، مع وصفها بدقة عالية والتعبير عنها كميّاً وكيفياً (عبيدت وكايد، ٢٠٠٣).

إذ إن هذا المنهج يقوم على تحليل آراء المعلمين والمعلمات حول قدرة التلاميذ على قراءة الصور والرسوم التعليمية الواردة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، ومدى وضوحها وفق معايير جودة الرسوم والصور التعليمية.

ثانياً: مجتمع البحث

هو مجموعة جميع عناصر الظاهرة التي تتم دراستها في هذا البحث (العاني، ١٩٧٢، ص ٤٧) ومن أجل تحديد مجتمع البحث الأصلي قام الباحثون بجمع معلومات وعدد المعلمين والمعلمات من مديرية التربية وتحديدًا قضاء الرميثة من خلال شعبة التخطيط للعام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

اذ بلغ عدد المدارس الابتدائية (٦٨) مدرسة ملحق (١) وبلغ عدد المعلمين والمعلمات لمادة العلوم في مدارس محافظة المثنى (١١٧).

ثالثا: عينة البحث

بعد تحديد المجتمع الاصلي قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية وبلغ عددهم (١٠) معلم ومعلمة لبيان رأيهم حول اهمية استخدام الصور التعليمية ومدى تأثيرها على العملية التعليمية واثم قامت باختيار عينة الدراسة وهي عينة عشوائية من معلمين ومعلمات مادة العلوم في قضاء الرميثة.

رابعا: اداة البحث

الاستبانة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية لعدد من معلمين مادة العلوم والبالغ عددهم (١٠) من محافظة المثنى لغرض بيان رأيهم لإكمال هذه الدراسة وتكونت الاستبانة الاستطلاعية من (٣ اسئلة) ملحق (٢).

استبيان عينة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد استبيان مغلق مكون من ثلاث بدائل وهي (نعم وتمثل الحد الاقصى، احيانا تمثل الحد الوسطي، كلا تمثل الحد الادنى) وتكون الاستبيان من (١٢) فقرة ملحق (٣) تم التحقق من صدق الاداة وعرضها على الخبراء والمحكمين ثم توزيعها على عينة الدراسة بشأن بيان رأيهم في فقرات الاستبيان.

خامسا: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الحسابية والاحصائية الآتية:

1- النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد الكلي}} \times 100\%$$

2- معادلة الوسط المرجح:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{مجموع}}$$

3- معادلة الوزن المئوي:

وتستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة لترتيب الفقرات بشكل عام وتفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100\%$$

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء اجابات افراد عينة البحث المكونة من المعلمين والمعلمات لمادة العلوم.

تضمنت اداة البحث الاستبانة ١٢ فقرة تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (١.٧٦ – ٢.٢٨) واوزانها المئوية ما بين (٥٨.٦٦ – ٧٦) والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (١)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	البدائل						مرتبة الفقرة	رقم الفقرة في الاستبيان
		لا		احيانا		نعم			
		%	ت	%	ت	%	ت		
٧٦	٢.٢٨	%١٤	٧	%٤٤	٢٢	%٤٢	٢١	١	٢
٧٥.٣٣	٢.٢٦	%١٤	٧	%٤٦	٢٣	%٤٠	٢٠	٢	١
٧٢.٦٦	٢.١٨	%٢٠	١٠	%٤٢	٢١	%٣٨	١٩	٣	٤
٧١.٣٣	٢.١٤	%١٨	٩	%٥٠	٢٥	%٣٢	١٦	٤	٥
٧٠.٦٦	٢.١٢	%١٤	٧	%٦٠	٣٠	%٢٦	١٣	٥	٨
٦٩.٦٦	٢.٠٨	%١٤	٧	%٦٤	٣٢	%٢٢	١١	٦	٣
٦٨.٦٦	٢.٠٦	%١٨	٩	%٥٨	٢٩	%٢٤	١٢	٧	٩
٦٦	١.٩٨	%٢٦	١٣	%٥٠	٢٥	%٢٤	١٢	٨	١٢
٦٥.٣٣	١.٩٦	%٢٦	١٣	%٥٢	٢٦	%٢٢	١١	٩	١١
٦٤.٦٦	١.٩٤	%٢٢	١١	%٦٢	٣١	%١٦	٨	١٠	٦
٦٠	١.٨٠	%٣٨	١٩	%٤٤	٢٢	%١٨	٩	١١	١٠
٥٨.٦٦	١.٧٦	%٤٤	٢٢	%٣٦	١٨	%٢٠	١٠	١٢	٧

نالت الفقرة (٢) المرتبة الاولى وهي (الصور التعليمية تحسن من العملية التعليمية) وحصلت على وسط مرجح (٢.٢٨) ووزن مئوي (٧٦) وقد نالت رضا المعلمين ويتضح ان للصور التعليمية اثر في تحسين العملية التعليمية.

وقد اتت الفقرة (١) بالمرتبة الثانية وهي (استخدم الصور التعليمية في تدريس مادة العلوم) وحصلت على وسط مرجح (٢.٢٦) ووزن مئوي (٧٥.٣٣) ومن هذه النسبة يتبين ان اغلب المعلمين يستخدمون الصور التعليمية في كتب العلوم.

كما اوضحت الفقرة (٤) هي (الاحظ فرقا في تفاعل الطلاب عند استخدام الصور) تساهم في فهم وتوضيح المواضيع بنسبة كبيرة وقد حصلت على المرتبة الثالثة.

وكما حصلت الفقرة (٥) وهي (للصور التعليمية اثر ايجابي على تحصيل مادة العلوم) على المرتبة الرابعة بوزن مؤوي (٢٠١٤) ووسط مرجح (٧١.٣٣) ومن هذه النتيجة نحصل على ان الصور التعليمية يحسن من العملية التعليمية وله اثر ايجابي في تدريس العلوم.

وكذلك بقية فقرات الاستبيان حصلت على مراتب متسلسلة من خلال وجهة نظر المعلمين وكذلك هناك من يجد ان الصور غير مفسرة للمواضيع العلمية لدى بعض المعلمين ووضحت ذلك الفقرتين (٦) التي حصلت على المرتبة العاشرة والفقرة (٧) التي حصلت على المرتبة الحادية عشر بوزنين مؤويين مختلفين واوساط مرجحة مختلفة.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تضع الباحثة الاستنتاجات الآتية:

١. إن العملية التعليمية لدى التلاميذ في مادة العلوم يزداد عند استخدام الصور التعليمية.
٢. إن مهارة استخدام الصور التعليمية، يجب أن تسير بشكل أفضل.
٣. استشعار التلاميذ لأهمية المادة المدروسة، والجدية في تناولها، يزيد من تفاعلهم مع المعلم والمادة الدراسية.
٤. ضرورة تطوير مهارات استخدام الصور التعليمية لدى معلمو مادة العلوم.

ثالثاً: التوصيات

١. الاهتمام الجدي والفعال بدرس العلوم على نحو عام وعدم جعله درساً هامشياً أو لإكمال حصص المواد الدراسية الأخرى.
٢. الالتفات إلى ما في دروس العلوم من صور تعليمية مهمة وربطها بالحياة اليومية للتلاميذ.
٣. ضرورة تظافر الجهود وتبادل الخبرة التدريسية بين أفراد الكوادر التعليمية في توظيف الصور التعليمية بطرق أفضل.
٤. الاهتمام بتحسين استخدام الصور التعليمية عن طريق تحديث كتب العلوم.

خامساً: المقترحات

اقترحت الباحثة من خلال التوصل الى هدف ومناقشة البحث الحالي الى اجراء دراسات حول الموضوع

الحالي وهي كالتالي:

١. اعادة اجراء هذه الدراسة في المراحل الثانوية.
٢. مقترحات لدراسة استخدام الصور التعليمية لغير الناطقين
٣. الصور التعليمية كأداة لتبسيط المفاهيم المجردة في المرحلة الابتدائية.

المصادر العربية

- أم هوين (١٩٧٩)، الإنسان والبيئة (عصام عبد اللطيف، مترجم). مطبعة الحرية.
- الحمطاني (١٩٨٩)، طباعة أغلفة الكتب المقررة لمرحلة الدراسة الابتدائية: إمكانات تطويرها (رسالة ماجستير منشورة). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- الحيلة (٢٠٠٨)، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية (ط. ٣). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشبلي (١٩٨٦)، المناهج: بناؤها، تنفيذها. مطبعة وزارة التربية.
- العبيدي (١٩٨٨)، مميزات رسوم التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- عبد الحليم، حفظ الله (١٩٨٥). وسائل التعليم والإعلام. عالم الكتب.
- عبد العزيز، عبد المجيد (١٩٦٨). التربية وطرق التدريس (ط. ٩، ج. ١). دار المعارف.
- عبد النور (١٩٦٧). التربية والمناهج. دار النهضة للطباعة والنشر.
- العاني (١٩٧٢). تقنيات العينة. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- الهاشمي (١٩٧٤). التربية الإسلامية في المراحل الدراسية العراقية. مطبعة العاني.
- الهيتي (١٩٨٥)، أدب الأطفال: فلسفته، فنونه، وسائطه. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- رضوان، نجيب (١٩٨٢). أدب الأطفال: مبادئه ومقوماته الأساسية (ج. ٢٠١). مطبعة دار المعارف.
- سعادة، إبراهيم (٢٠١٨). المنهج المدرسي المعاصر (ط. ٩). دار الفكر للنشر.
- عبيدات، عدس، كايد (٢٠٠٣)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وأساليبه. دار الفكر للطباعة والنشر.
- عودة (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل للطباعة والنشر.
- قلادة (١٩٧٥)، أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار. دار المطبوعات الجديدة.
- قطامي (٢٠١٣)، النظرية المعرفية في التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مهدي (١٩٨٤)، الكتاب المدرسي: تأليفه، تقويمه، تنقيحه. المديرية العامة للمناهج والكتب، وزارة التربية.
- منظمة اليونسكو الدولية (١٩٨٣)، مستقبلات التربية: مجلة تربوية فصلية، العدد (١٣). المطبعة الكاثوليكية.
- ياسين (٢٠٠٢)، العوامل البيئية وأثرها في تصميم الأقمشة العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.

الصور التعليمية في كتاب العلوم وعلاقتها في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر المعلمين

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

المصادر الأجنبية

1. Jogns, & Otgers. (1982). Advertising (5th ed.). Tata McGraw-Hill Publishing Co. Ltd.
2. Kaga, M. (1971). Lectures on Marxist-Leninist Aesthetics. Learning Red.
3. Loffar, H. (1974). Fi 'Ilm al-Jamal (M. 'Ayatani, Trans.). Dar al-Mu'jam al-'Arabi.
4. Garoudy, R. (1979). Al-Buniyawiyya: Falsafat Mawt al-Insan (G. Tarabishi, Trans.). Dar al-Tali'a.

الملاحق



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية / قسم العلوم

م / استبانة استطلاعية

الاسم:
مكان العمل:
عدد سنوات الخدمة:

الاستاذة/الفاضل/ة.....المحترم/ة

يروم الباحثون اجراء بحثهم الموسوم (الصور التعليمية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية وتأثيرها على العملية التعليمية)

الصور التعليمية: هي جميع الصور الفوتوغرافية سواء كانت مسطحة او مجسمة والتي تمثل الواقع بدون تحريف والتي نستخدمها في الكتاب المدرسي .

ونظرا لما يعهده الباحثون فيكم من خبرة علمية واسعة الاستطلاع في مجال تخصصكم لذا يروم الباحثون اجراء استطلاع أرائكم عن الاسئلة التالية :

١ . هل تستخدم الصور التعليمية الموجودة في الكتاب ضمن تدريسك لمادة العلوم ؟

ج/.....

٢ . هل تجد هنالك غموض في الصور التعليمية الموجودة في كتاب العلوم ؟

ج/.....

٣ . هل تتوقع ان الصور التعليمية غير كافية للتوضيح في كتاب العلوم ؟

ج/.....

واخيرا يتقدم الباحثون بالشكر والامتنان للمشاركين في هذا الاستطلاع

استبيان البحث

ت	الفقرات	نعم	احيانا	كلا
١	استخدم الصور التعليمية في تدريس مادة العلوم			
٢	الصور التعليمية تحسن من العملية التعليمية			
٣	تساعد الصور التعليمية في زيادة الدافعية للتعلم			
٤	الاحظ فرقا في تفاعل الطلاب عند استخدام الصور			
٥	للصور التعليمية اثر ايجابي على تحصيل مادة العلوم			
٦	بعض الصور التعليمية غير مفسرة للمواضيع العلمية			
٧	للصور التعليمية اثر سلبي على العملية التعليمية			
٨	ارتفاع نسبة تحصيل الطلبة عند استخدام الصور وتوضيحها			
٩	هناك غير واضحة بالنسبة للمواضيع في العلوم			
١٠	اجد ان فتح الكتاب والنظر الى الصور يزيد تشتت اذهان التلاميذ			
١١	اطلب من التلاميذ النظر الى الكتب عند وجود الصور			
١٢	يساعد الصور التعليمية في زيادة الاستيعاب للمواضيع العلمية			